

الرسالة الأولى

القراءات المشهورة في الأمصار

الآتية مجيء التواتر

القراءاتُ المشهورةُ في الأمصار

الآتيةُ مجيء التواتر

قال أبو مُحَمَّدٍ رحمه الله تعالى :

لأهل مكة : القراءةُ المعروفةُ بعبد الله بن كثير الداري ، مات سنة عشرين ومائة ، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي ، [وقرأ عبد الله بن السائب]^(١) على أبي بن كعب [صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٢) ، وقرأ أيضاً على مُجاهد . وقرأ مُجاهد على ابن عباس . وقرأ ابن عباس على أبي ، وزيد بن ثابت ، كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ولأهل المدينة : القراءةُ المعروفةُ بنافع بن أبي نعيم ، مات سنة تسع وستين ومائة . قرأ على يزيد^(٣) بن القفّاع ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رومان ، وشيبة بن نصاح . هؤلاء عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي . هؤلاء كلهم عن أبي بن كعب .

ولأهل الكوفة : القراءةُ المعروفةُ بعاصم بن أبي النجود ، تابعي أدرك الحارث بن حسان ، وافر بن بكير^(٤) على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مات سنة ثمان أو سبع وعشرين ومائة . قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، وعلى

(١) ما بين مكفين بياض في الأصل ، والزيادة يقتضيهما السياق .

(٢) وقعت هذه العبارة في الأصل إثر البياض المتقدم ، وقبل قوله « على أبي بن كعب » فردت

إلى موضعها الصحيح .

(٣) في الأصل : زيد .

(٤) في الأصل : بكير .

زِرِّ بنِ حُبَيْش . وقرأ أبو عبد الرحمن على عُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وابنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي ،
وزَيْدٍ . وقرأ زِرٌّ على ابنِ مَسْعُودٍ . وهى خَيْرُ الْقُرْآنِ ^(١) عندنا ، من غير أن
نُنْكَرَ غيرها ، ومعاذَ اللَّهِ من ذلك .

ولهم القراءةُ المعروفةُ بِحَمْزَةِ بنِ حَبِيبٍ ، مات سنة ستٍ وخمسين ومائة .
قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي لَيْلَى ، وَحُرَّان بنِ أَغَيْنٍ ، وَأَبِي
إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ ، ومنصور بن الْمُعْتَمِرِ ، والمُغِيرَةِ بنِ مِقْسَمٍ ، وجعفر بن محمد
ابنِ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، رضوان الله عليهم أجمعين .
والأَنْعَشُ ؛ وقرأ الْأَنْعَشُ على يَحْيَى بنِ وَثَّابٍ ، وقرأ يَحْيَى على
عَلَقْمَةَ ، والأسود ، وعُبَيْدٍ ^(٢) بنِ نَضْلَةَ الْخُرَاعِيِّ ، وَأَبِي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ ،
وزِرِّ بنِ حُبَيْش . كل هؤلاء عن ابنِ مَسْعُودٍ .

ولهم القراءاتُ المعروفةُ بِالْكَسَائِيِّ ، ومات سنة تسع وثمانين ومائة . قرأ
على حَمْزَةَ ، وعيسى بنِ عُمَرَ ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أَبِي لَيْلَى ، وغيرهم .
ولأهل البَصْرَةِ : القراءاتُ المعروفةُ بِأَبِي عَمْرٍو ، ومات سنة أربع
 وخمسين مائة . قرأ على مُجَاهِدٍ ، وسَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ، وعِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ
الْمَخْزُومِيَّ ، وَعَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُخَيَّنٍ ،
وحَمِيدِ بنِ قَيْسِ الْأَعْرَجِ ، وكلهم مَكِّيٌّ ؛ وقرأ أَيْضاً على يزيد بن القَعْقَاعِ ،
وزيد بن رُوْمَانَ ، وشَيْبَةَ بنِ نِصَّاحٍ ، وكلهم مَدَنِيٌّ ؛ وقرأ أَيْضاً على
الْحَسَنِ ، ويَحْيَى بنِ يَعْفَرٍ ، وغيرهما من أهل البصرة . وأخذ هؤلاء عن
الصَّحَابَةِ رضوان الله عليهم .

(١) أى : هى خير القراءات .

(٢) فى الأصل : عبدة .

ولهم القراءاتُ المعروفةُ بِبَيْتَقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيِّ صاحبِ شُعْبَةَ^(١) ،
 وقرأ على أبي عمرو ، وغيره .
 ولأهل الشام : القراءاتُ المعروفةُ بعبد الله^(٢) بن عامر ، مات سنة
 ثمان عشرة ومائة . قرأ على [أبي]^(٣) الدَّرْدَاءَ ، وقرأ أيضاً على المُفَيْرَةِ
 ابن أبي شهاب المَخْزُومِيَّ ، وقرأ المُفَيْرَةُ على عُثْمَانَ رضى الله عنه .
 وما هنا قراءة غير هذه أيضاً^(٤) عن الأئمة المشهورة ، مما لم يشتهر عنهم ،
 فلا يَحِلُّ أن يُقرأ بها ، بمعنى : أن تُعَلَّمَ ، ولا يُصَلَّى بها ، ولا تُكْتَبَ في
 المصاحف أصلاً ؛ وبالله التوفيق .

تمت الرسالة الأولى

(١) توفي سنة ٢٠٥ ، وأكثر البصريين على طريقته في القراءة بعد أبي عمرو بن العلاء .

(٢) في الأصل : لعبد الله .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) في الأصل : « غير هذه مشهورة أيضاً » وكان لفظ « مشهورة » زيادة من الناسخ .